الخطبة الاولى من شهر جمادى الثانية تاخر سهوا

الحمد لله مدبر الليالي والايام ومصرف الشهور والاعوام المنفرد بالكمال والتمام الملك القدوس السلام فسبحانه من اله تنزه جلاله عن ادراك الافهام وتعالى كالهه عن احاطة الاوهام
احمده سبحانه حمدا يبقى على الدوام وشكره على توالي الليالي والايام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الله عظيم ارتدى برداء الكبرياء والاعظام واصبر ما في بواطن العوالم ودواخل العظام بقدرته هبوب الرياح وتسيير الغمام ومن اياته الجواري في البحر كالاعلام
واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الانام اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الاعلام صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا انصرام وسلم تسليما اما بعد ايها الناس فاتقوا الله حق تقاته وبالفوز في الدين في مرضاته فيا ايها النائم وهو منتبه والمتحير في امر لا يشتبه يا من صاح به الموت في سلب صاحبه وهو مغرور بجهله مفتون بلعبه
يا عظيم الشقاق يا قليل الوفاق يا كثير التوالي قد سار الرفاق يا شديد التمادي قد صعب اللحاق واخلاصك معدوم وما للنفاق نفاق ومعاصيك في ازدياد والعمر في انمحاق وساعي اجلك مجد كانه في سباق لا الوعظ ينذرك ولا الموت يزجرك وافعالك ما تطاق فعليكم عباد الله بامتثال امره والانتهاء عن زجره ولا سيما القيام بحقوق الوالدين فانه سبب للنجاح في الدارين فالويل كل الويل لعاق والديه والخزي كل الخزي لمن غضب عليه اف له هل جزاء المحسن الا الاحسان اليس
اتحسن الاساءة في مقابلة الاحسان ويعارض حسن فعلها بقبح العصيان
روى الطبراني عن جابر رضي الله عنه مرفوعا اياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة توجد من مسيرة الف عام ولله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين :: روى الحاكم وابن حبان عن ابي بكرة رضي الله عنه مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله ما يشاء الى يوم القيمة الا عقوق

عقوق الوالدين فان الله تعالى يعجل لصاحبه في الحياة قبل الممات وروى الاصبهاني في الترغيب عن وهب بن منبه قال ان الالواح التي كتب الله عز وجل لموسى عليه السلام يا موسى وقر والديك فانه من وقر والديه مددت في عمره ووهبت له ولدا يبره ومن عق والديه قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقه وفي حديث ابي اسيد ان رجلا قال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء بعد موتهما قال نعم خصال اربع الدعاء والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لا رحم لك الا من قبلهما جعلني الله واياكم من وفقه لبر والديه ورزقه الامن يوم العرض عليه اقول لعبد
اعوذ بالله من كيده ضعيفا قال تعالى في
محكم كتابه تعليما لنا وتشريفا ولا
تقل لهما اف ولا تنهرهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا باركك
الله لي ولكم

Copyright © King Saud University